



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٩/٣٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجلس الأمن القومي يدعو لعقد مؤتمر

قمة عربي محدود خلال ٤٨ ساعة

السادات دعا مجلس الأمن القومي الى اجتماع طارىء بعد نداء من عرفات يؤكد حرج الساعات القادمة بالنسبة للمقاومة

المؤتمر يضم مصر والسعودية والكويت ولبنان وسوريا والمقاومة

دعا مجلس الامن القومي المصرى الى عقد مؤتمر قمة عربي سداسى خلال الساعات ال ٤٨ القادمة لبحث الموقف المتدهور فى لبنان نتيجة تصعيد العمليات السورية ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية يحضره رؤساء مصر والسعودية والكويت وسوريا ولبنان وياصر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وقد اتخذ المجلس قراره بالدعوة لعقد هذا المؤتمر فى اجتماع طارىء عقده أمس برئاسة الرئيس أنور السادات نتيجة تطورات الموقف فى لبنان . ويعد رسالة عاجلة تلقاها الرئيس من عرفات أماد فيها بأن موقف المقاومة حرج للغاية وأنه سيزداد حرجا خلال الساعات القادمة وأن القوات السورية تقصف مواقع المقاومة فى جبل لبنان بالصواريخ .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال عرفات في رسالته الى الرئيس السادات انه اتصل بالملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية تليفونيا وطلب منه بالحاح عقد مؤتمر قمة على آية صورة من الصور وباسرع وقت ممكن .
ودعا رئيس منظمة التحرير في رسالته الى الرئيس السادات ان تبادر مصر بطلب عقد مؤتمر القمة بصفة عاجلة حيث ان الساعات القادمة حرجة بالنسبة للمقاومة .

وقال عرفات ان سوريا تصعد قنالتها رغم اتفاقه مع الرئيس سركيس بمبادرة من جانبه على الانسحاب التدريجي من منطقة الجبل ، ولكن القوات السورية لم تسمح لهذا الاتفاق بان يأخذ طريقه للتنفيذ .
وعلم مندوب الأهرام ان مؤتمر القمة المحدود سوف يعقد في جدة يوم السبت القادم ، اذا ما وافقت الاطراف المعنية على حضوره . وقد وافقت مصر والسعودية على ان تكون جدة مقرا للمؤتمر .

وفيما يلي نص قرار مجلس الامن القومي المصري :
« لقد أصبح من الضروري بل من الحتمي ان يتم اجتماع سداسي على مستوى القمة في ظرف ٤٨ ساعة يحضره الرئيس اللبناني الياس سركيس والسيد ياسر عرفات ورؤساء كل من سوريا ومصر والسعودية والكويت لمعالجة الموقف في لبنان والوصول الى حلول سريعة تجنب لبنان اولا والمقاومة الفلسطينية والامة العربية مخاطر عديدة تموق الجهود العربية عن الاستمرار على المستوى الشامل وتمعكس على الوضع العربي السياسي والاستراتيجي »
وكان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد صرح عقب اجتماع مجلس الامن القومي المصري بان المجلس قد اجتمع أمس نظرا لدقة الموقف في لبنان وتطور الاحداث هناك ورغبة من مصر في العمل العربي المشترك السريع لمعالجة هذا الموقف الخطير الناجم عن التصعيد السوري ضد المقاومة الفلسطينية والجيبة الوطنية اللبنانية .

وقال اسماعيل فهمي ان المجلس استعرض في اجتماعه الطارئ الموقف في لبنان من جميع نواحيه والنتائج الخطيرة التي لا بد وان تترتب على استمرار التمرس السوري في وقت تعلم فيه سوريا ان الاتصالات المكثفة بين الدول العربية تتم بهدف عقد مؤتمر قمة محدود بالإضافة الى علم سوريا وموافقتها على حضور اجتماع القمة الموسع الذي سيعقد في القاهرة يوم ١٨ اكتوبر القادم بناء على قرار مجلس



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

الجامعة العربية الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية في ٤ سبتمبر الحالي. وأكد السيد اسماعيل فهمي أن سوريا تهدف من التصعيد الفساحي الى وضع العالم العربي امام امر واقع لا يمكن لاجتماع قمة عربي وعلى هذا المستوى أن يقبل به .

وقال انه من الواضح ان المخطط السوري وتصعيد الموقف ، اذا لم يتم ايقافه فوراً ، سوف يجعل اجتماع القمة العربي المقرر عقده يوم ١٨ أكتوبر القادم غير ذي موضوع .

واضاف انه كان واضحاً أيضاً امام مجلس الامن القسومي المصري أن ما قامت به سوريا يهدف الى القضاء على أي جهد عربي على مستوى القمة للحيلولة دون تصعيد الموقف في لبنان وايقاف نزيف الدم وانقاذ لبنان من محنته .

وقال ان التصعيد السوري يكشف أيضاً عدم استجابة سوريا الى مايطالب به الراي العام العربي من بذل الجهد العربي المشترك وعلى أعلى المستويات لانقاذ لبنان وما يتعرض له الشعب اللبناني ، وانه أصبح واضحاً تاسيساً على ذلك ان الهدف السوري هو استمرار القتال في لبنان وتصعيد الموقف حتى يمنع أي جهد عربي يؤدي الى مصالحة وطنية في لبنان ويساعد في تنفيذ اتفاقيات القاهرة المتقدمة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية حتى يتمكن لبنان من تعويض ما فاته ويعيد بنين كيانه السياسي والاقتصادي ويصبح من جديد دولة مستقلة ذات سيادة تقوم من جديد بدورها القومي العربي .